

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[496] أولئك السادة الأولى شرفت * مغارس منهم واغصان ياليت شعري متى يجلل من *
هامة قرنى اغر عريان يضئ ما أظلم البهيم كما * يضحك والدمع منه هتان كم قلت إذ شامه
الكفاح لنا * انك يا مشرفى فتان إلا ويبدى فتور حقك لى * انك بين القراب يقطان سقيا
لايامنا التى سلفت * والدهر مغضى الجفون وسان حتى إذا قرت العيون بكم * علمت ان الزمان
غيران فلج حتى تقاذفت بكم * عنا مطايا الفراق غيطان لما تصرمت تصارمت لكم * منا بوصل
السهاد اجفان وقوله أيضا: أفى الصبا أشتاق وصل الصبا * كلا ولكن معالى شيب لو ان ما
حملته همتي * حمل سلى لعزاء المشيب (السيد الا جبل أبو الحسن المطهر) ابن أبى القاسم
على بن أبى الفضل محمد بن على بن محمد بن حمزة بن أحمد ابن محمد بن اسماعيل الديباج بن
محمد بن عبد الله الباهر على بن الحسين بن على ابن أبى طالب الملقب بالمرتضى بن ذى
الفخرين ذكره الشيخ أبو الحسين بن بابويه في رجاله فقال هو من كبار سادات العراق وصدور
الاشراف وانتهى منصب النقابة والرياسة في عصره إليه وكان عالما " في فنون العلوم وله
خطب ورسائل لطيفة قرأ على الشيخ الموفق أبو جعفر الطوسى في سفر الحج وذكره أبو الحسن
الباخرزى في دمية القصر فقال هو من الاشراف السادة اتفق ائمتنا في بغرته الزهراء واسرائى
بزهرة الغراء سنة أربع وثلاثين وأربعمئة بالرى ألا ان الالتقاء كان خلصة والاجتماع لحظة
وما زالت أخباره تترامى إلى بائنية الجميل على فيزداد غرس ولائه في قلبى أثمارا " وهلال
وفائه بين جوانحي أقمارا " ولم أظفر مما القاه
